

١٧،١ وصلوا مناعة بوظروف^{١٤٠} اقرب ماله

هنا هزم عبد الله بن علي أن أقرب الناس لأبيه علي بن عمرو بعد هجرته إلى الزبارة عند رحمة بن جابر، كانوا مناعة بوظروف تحديداً دون غيرهم وحتى من الناعة الأفرين (مثل الذين كانوا يقيمون عند تحرير هذه الوثيقة في (١٨٦٠م/١٢٧٦هـ) في البحرين والإمارات. كان شيخ مناعة اليوسفية عند تحالف علي بن عمرو مع الناعة (عمد أو أبوه صالح الناعي) جداً لآل عمدة الناعة في قطر وآل نجم الناعة في الإمارات، والرائد جداً لآل ابن هندي الناعة في البحرين، ويعتبر قرار علي بن عمرو البقاء في قطر والانضمام إلى قبيلة الناعة ثاني قرار ناجح في السيرة السياسية لآل عطية في شبه الجزيرة القطرية بعد قراره ربط رحمة بن جابر الجلهمي بإبراهيم بن عفيصان قبلها بعقد من الزمن، وقد أدى دخول علي بن عمرو في الناعة إلى تطوير أسطوله البحري بشكل حافظ على تفوق حضور الناعة البحري الشهير حتى شكل تحالف ابن عطية ومناعة الزبارة رابع قوة بحرية على الشواطئ القطرية بعد فئسب آل خليفة والجلاهمة والقواسم بين (١٢٢٤هـ/١٨٠٩ م و١٢٥٠هـ/١٨٣٤م) لأن قبيلة الناعة كانت لها هبة بحرية، قل من حققها من قبائل الساحل^{١٤١}.

- (١٤٠) (بلدة بوظروف في قمة شمال قطر وقد يكون تشابه اللفظ عند الكاتب ابن شامة أو كانت فعلاً تسمى بوظروف) والناعة هم أقدم سكان بوظروف واليوسفية في التاريخ الحديث.

- (١٤١) يرجع ذلك بالتأكيد إلى ما ورتوه من قبيلة بني كعب الذين كانوا يرحعون كفة من بحالفهم من العمانيين أو العرب أو الفرس، من منطقة سطر العرب والساحل الفارس إلى الخليج شمالاً والبحرين والزبارة وكون الناعة من فخذئد شيوخ بني كعب مكنهم من منافسة الفرس على الزبارة والبحرين وسعاونة من بنافس الفرس مثل العتوب.